

## تأثير برنامج تثقيفي وقائي باستخدام المنصة التعليمية الالكترونية على الوعي المعلوماتي الصحي من فيروس كورونا (COVID-19) لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الرقازيق

أ.م.د/ أمل احمد مصطفى على

أستاذ مساعد بقسم العلوم الصحية  
كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الرقازيق

م.د/ هدير مجدي حسين محمود

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب والتربية العملية  
كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الرقازيق

### مقدمة ومشكلة البحث:

لقد شهد هذا العصر تطور هائل وسريع في التقنيات الالكترونية وثورته المعلومات والاتصالات والشبكات العالمية عبر الانترنت التي كان لها الأثر الواضح في تغيير سياسات وطرق التعلم الحديث.

حيث تطورت تكنولوجيا التعليم منذ بدايات القرن العشرين بطريقه متسارعة حتى اصبحت تتميز بحضور قوى في القرن الحادي والعشرين، واصبحت جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وليس هذا فقط، بل اصبحت تؤثر على كل من المعلم والمتعلم حيث دفعت المعلم الي امتلاك مهارات التدريس المختلفة باستخدام الادوات التكنولوجية الحديثة، وايضاً المتعلم في التفاعل في العملية التعليمية من خلال المشاركة في المحاضرة او استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للتعلم.

وتعد المنصة التعليمية الإلكترونية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عمليه التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من الفوائد العملية التعليمية من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكه الانترنت بالإضافة الي امكانيه الدخول الي الشبكة الكلية وامكانية استخدام البريد الالكتروني للدخول الي المنصة التعليمية الالكترونية (٣٠: ٢٢٧-٢١٤)

وتتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من دراسة " إيلي سعيد الجهني" (٢٠١٦) (١٧)، " محمد الدوسري" (٢٠١٦) (١٥) على ان البرامج التعليمية المستخدمة التكنولوجيا الحديثة المنصات التعليمية الالكترونية لها اهم تأثير ايجابي على اكتساب التحصيل المعرفي المعلوماتي والمهارات الحركية بشكل أفضل. (١٧: ٦٧)، (١٥: ٩٢)

ولا شك ان المنصات التعليمية الإلكترونية تسهم في بناء محتوى الإلكتروني عالي الجودة باستخدام التعلم عن بعد من خلال شبكات الانترنت كما لها تأثير إيجابي في طرق التعلم بين الطلبة وهو امر ذو اهميته كبيره لتحسين جوده العملية التعليمية. (٢٦: ٦٦)

وتنوعت البحوث والدراسات التي اهتمت بتوظيف المنصات الالكترونية في التعليم حيث ان بعض من تلك البحوث والدراسات اهتمت بتوظيف المنصات الإلكترونية الحديثة في تدريب الطلبة وتحسين مخرجات العملية التعليمية والبعض الاخر اهتم بالمفهوم الجديد للبيانات الضخمة التي تقدمها المنصات الإلكترونية في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات وايضاً هناك فئة من البحوث اهتمت بوجود المحتوى الإلكتروني الذي يمكن تخصيصه عبر الانترنت (٢٥: ٧٧)

وأكدت بعض الدراسات على تأثير استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية كدراسة كل من "يوسف عبد المجيد" (٢٠١٧م) (١٩)، " أسماء عبد الرحمن" (٢٠١٧م) (٢)، "سامية حسين محمد جودة" (٢٠١٩م) (٧)، " ليو J. Liu" (٢٠١٨م) (٢٦) ودراسة "مورينوMoreno" (٢٠١٧م) (٢٧)

ومن أبرز الأنظمة الحديثة في التعلم عن بعد مواقع المنصات التعليمية الالكترونية. مثل المنصات التعليمية "إيزي كلاس" (Easy Class)، ومنصة رواق، ومنصة إدراك وادمودو (Edmodo) وميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) وغيرهم (٦: ١٥).

وباعتبار ان المنصة التعليمية احد أدوات التعليم من بعد حيث تشكل بيئة تعليمية تفاعلية اجتماعية تتيح للأستاذ وطلابه فرصة تبادل الآراء والأفكار ، كما انها تعمل على تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة وغنية بالمشيرات البصرية والسمعية والالكترونية ذات المعنى بالنسبة للطلاب وتساعد على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة من خلال التنوع في مصادر المعلومات الالكترونية المثيرة والجذابة التي تتغلب على مشكلة شرود الذهن للطلاب، وتتركز على موضوع التعلم والتغلب على مشكلة بعدى الزمن والمكان. (١ : ١٠٩٩ ، ١١٥٦) ، (٨ : ١٤ ، ٦٧)

كما تمتاز المنصات التعليمية الرقمية بانها لا تحتاج الى متخصص في البرمجة من اجل التعامل معها كمستخدم، ولكنها تتطلب مجموعة من الكفايات التي يمكن تسميتها بسهولة لدى مستخدميها، كما يوفر استخدامها التكلفة المادية وكذلك المجهود، وتتيح للمتعلم الفرصة لاختيار مستوى التحكم الملائم لقدراته وإمكانياته، مما يساعد على التقدم في عملية التعلم بسهولة.

وعرفت "إلهام عبد اللطيف الناصر" (٢٠١٣م) المنصة التعليمية الالكترونية انها عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفيس بوك والبلاتك بورد، وتستخدم فيها تقنية الويب (٢٠٠)، يتحكم فيها المدرس عن طريق التواصل مع الطالبات من

خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك. (٣: ٢٧)

وعرفها ايضا "عبدالعال السيد" (٢٠١٥) المنصة التعليمية الالكترونية هي البيئة تعليمية تفاعلية مع انظمه المحتوى الإلكتروني ومن بينهم نظام موديل فهي تمكن المعلمين من نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات وتوزيع الادوار وتقسيم الطلاب الي مجموعات تفاعلية (١٣: ٤٥)

ويؤكد " شفيق حداد " (٢٠٠٠م) من تميز وفاعلية وأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية في توفيرها لطرق تدريس تتماشى مع التطور العلمي الحاصل ، وسهولة في الاستخدام ، وتوفيرها للوقت والجهد من خلال معالجتها لحدود الزمن والمكان ، وتأثيرها بالمتعلم ، فإننا نتطلع بأن تلعب المنصات دورا حيوي وملموسا ليس فقط في مجال التعليم بل أيضاً في مجال الوعي والتنشيف الصحي للطلبة ، الذي يكتسب أهمية بالغة في حياة الأفراد ، ويؤثر على جميع جوانب حياتهم وإنتاجيتهم ، فالصحة مطلب أساسي وحق من الحقوق الإنسانية ، وهدف تسعى الدول لتحقيقه ، كونها حالة اكتمال ومعافاة جسمية ونفسية واجتماعية ، فبقاء الدول ينبع من صحة أفرادها، فلا بد للمتعم أن يكتسب المفاهيم والسلوكيات الصحية، ويقوم بتطبيقها في حياته العملية ويغرسها كعادات تضمن الجانب الصحي للفرد.(١١: ١٨٣)

حيث أصبح التنشيف الصحي ضرورة مجتمعية ملحة، لمساعدة أفراد المجتمع على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم ووقايتهم من انتشار الأمراض والعادات غير الصحية ورفع مستوى الرعاية لدى كافة شرائح المجتمع، فالثقافة الصحية أصبحت من علوم المعرفة التي تستخدم الاتجاهات التربوية الحديثة ووسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم لإنماء المستوى الصحي للفرد والمجتمع.

فيعتبر الوعي الصحي للشعب هو أحد مقاييس التقدم والرقى لهذا قامت الدول المتقدمة بتقديم الخدمات المختلفة لأفراد شبابها في مراحل عمرهم المختلفة من توفير الرعاية الصحية باذلة في ذلك الجهد والمال وهي على إدراك تام أن ذلك سوف يرتد إليها أضعافا مضاعفة، فالثقافة الصحية أصبحت من علوم المعرفة التي تستخدم الاتجاهات التربوية الحديثة. (١٦)

لذلك نرى انه من الضروري أن تتدرب الطالبة على إتباع الأسلوب الصحي السليم حتى قبل أن تتضح مداركها لاستيعاب الأسباب التي تدعوه لإتباع الوعي الصحي السليم، وحينما تنمو مداركها يمكن أن تقدم لها المعارف الصحية التي يبني عليها الوعي الصحي في حياتها الشخصية والعامة (٢٣: ٦١) ، (٩: ٣٢)

ومن الواضح أن التأثير في تصرفات الطالبة وإتباعها الوعي الصحي السليم في حياتها

وإكتسابها العادات الصحية التي تحافظ على صحتها وتساعد على الوقاية من الأمراض أهم من إكتسابها للمعلومات الصحية التي لا تفيدها بقدر ما تتحول هذه المعلومات إلى سلوك وخبرات واقعية في حياتها فالمعرفة لا تعنى الوعي، ولكنها ضرورية للسلوك ولعل من أهم تلك المتغيرات الحالية هو انتشار نوعا جديدا من الفيروسات يسمى فيروس كورونا المستجد "COVID-19" والذي انتشر على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم (٢٠: ١١٢).

فيعتبر ظهور فيروس كورونا وانتشاره هو الحدث الأكبر في العالم هذه الأيام ، مما أدى الى توقف الحياة البشرية في الكثير من البلاد ، هذا الفيروس الذى ينتمى الى فيروسات كورونا المعروفة والتي تسبب المرض للإنسان والحيوان ، والذى وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة ، وتتجلى أعراضه المرضية في الحمى والارهاق والسعال الجاف والالام ، حيث ينتقل هذا الفيروس الى الانسان عن طريق الاختلاط بين الناس عن طريق الرزاز المتطاير أو السعال او اللمس واستعمال أدوات شخص مصاب مما يسبب حمى وارتفاع درجة الحرارة ، الاجهاد العام ، اسهال ، قيء ، سيلان بالأنف وخطورته وسرعة انتشاره وصفته منظمة الصحة بالجائحة ومن هنا ظهرت أهمية الوعي الوقائي عند الافراد من فيروس كورونا للوقاية منة (٢٢ : ٢٦-٥٤).

وفى ظل انتشار فيروس كورونا المستجد Covid-19 أصبح من الضروري استخدام الوعي الوقائي من فيروس كورونا بأشكاله وأنماطه المختلفة، وبذلك أصبح على الدولة الحمل الأكبر في توعية المواطنين لمواجهة الصعاب والأزمات. حيث وصفته منظمة الصحة بالجائحة ومن هنا ظهرت أهمية الوعي الوقائي عند الافراد من فيروس كورونا للوقاية منة.

وقد أوضحت العديد من الدراسات الحديثة كدراسة "دريس Draissi" (٢٠٢٠م) ، "سامية حسين محمد جودة" (٢٠١٩م) خطة استجابة شنهياي لتفشى مرض (Covid-19) واهتمام الجامعة بتنمية الوعي الوقائي لدى الطلاب واطلقت بعض الجامعات كجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية مبادرة "مستمرون في خدماتكم" لرفع مستوى الوعي الصحي والتثقيفي للتصدي لازمة فيروس كورونا ومن هنا جاء دور الجامعات في تنمية ورفع المستوى الصحي والثقافي والتربوي لدى الطلاب عن طريق الإجراءات العملية والاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وخطرة واعداد الكوادر المسؤولة عن التوعية وتوعية الافراد داخل المؤسسات التعليمية وكيفية استغلال أوقات الفراغ بشكل مثمر وبناء من خلال توجيهات عمداء الكليات والمراكز الإعلامية والجهات القائمة على التعاملات الالكترونية بتنفيذ السياسات المرسومة لمكافحة خطر كورونا. ومع فرض الحظر انتقلت عملية التعليم والتعلم من الشكل التقليدي عبر اللقاءات بين الطالب والمعلم بالجامعة الى منحنى آخر وهو التعلم عن بعد شبكات التواصل الاجتماعي ليس دورها مقتصرًا

على النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب. (٢١: ١، ٢)، (٧: ١١) وهدفت دراسة "سينغ ليسا Singh Lisa" (٢٠٢٠) الي التعرف على تأثير موقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في twitter في نشر الوعي الصحي بين الجماهير فيما يتعلق ب فيروس كورونا و معرفه حجم المناقشات التي تحدث على twitter فيما يتعلق بتلك الجائحة بالإضافة الي التعرف على تأثير twitter في نشر المعلومات المضللة و الشائعات بين الجماهير و اشارت نتائج الدراسة انه نتيجة عدم وجود رقابه على المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي لذلك كانت تلك المنصات من بين الوسائل الرئيسية التي كانت سبباً في نشر الخرافات والاساطير والمعلومات المضللة بين الجماهير. (٢٩ : ٧٤)

بينما سعت دراسة " جاد عويدات، محمد أحمد " (٢٠٢٠)، "باسم بن نايف محمد الشريف (٢٠١٩) الي التعرف على تفاعل طلاب الجامعة مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر قناة الملكة الأردنية، وقناة france24، والفيس بوك، وقياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم حيث كانت اهم النتائج الي ان الوسائط التفاعلية كان لها تأثير كبير في تشكيل اتجاهات سبل الوقاية من فيروس كورونا، ضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية الي محتوى رقمي وتكون مفتوحة المصدر. (٥: ٣٦)، (٤ : ٥٣)

وقد اشارت دراسة كل من "جيرستمان Gerstman" (٢٠٢٠م)، "ساهو sahu" (٢٠٢٠م) الي ضعف الوعي الوقائي من فيروس كورونا، ومن منطلق دور الجامعة في تنمية ورفع المستوى الصحي والثقافي والتربوي لدى الطلاب عن طريق الإجراءات العملية والاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وخطرة من خلال عمداء الكليات والمراكز الإعلامية والجهات القائمة على التعاملات الالكترونية بتنفيذ السياسات المرسومة لمكافحة خطر كورونا كل فيما يخصه (٢٤ : ٢١٠ - ٢٣١)، (٢٨ : ١١٤)

ومن هنا كانت الدراسة الحالية لمعرفة مستوى الوعي الوقائي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات وخصوصا وان فيروس كورونا من الفيروسات المتحورة التي تستمر في التحور لسنين وينشا عنها سلالات متعاقبة تتفاوت في الاعراض والخطورة، ومن هنا ترجع أهمية البحث لتصميم برنامج توعية وقائية باستخدام المنصات التعليمية كبيئة تعلم اجتماعية فعالة لدعم العمل الجماعي وكذلك تحقيق التواصل الدائم بين المعلم وطلابه الذي قد يسهم في رفع الوعي الوقائي، وذلك لدعم معلومات الطالبات الوقائية قبل التخرج لكونهم سفراء داخل الاسر والمجتمع سواء بالمدارس او الأندية الصحية اوشتى المجالات الرياضية .

مما سبق يتضح أن ضحايا فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ في تزايد مستمر، وما جعل الفيروس يواصل تفشيه بوتيرة متسارعة في مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي ساهم بشكل كبير

في مضاعفة الضغوط النفسية الواقعة على الاسرة مما يؤثر سلبا على الشعور بجودة الحياة ، ففي ظل الظروف الراهنة يمتلك الفرد وخصوصا الام حالة من القلق والفرع بشأن نفسها أولا ثم أسرتها، حيث أن فكرة الإصابة بالفيروس تسيطر على تفكيرها، فتضع سيناريو مخيفا من الإصابة ومن ممارسة الحياة بشكل طبيعي فينتقل إليها الفيروس الذي سرعان ما ينتشر بشكل أو بآخر لأسرتها وللآخرين وترى الباحثتان أن هناك العديد من الأمور التي يجب التي تتبع لتوافرها الثقافة الصحية لدى الطالبات وخصوصا في حالة حدوث إصابات او وباء عالمي كما هو في الحالة الحالية من كوفيد ١٩ مما يتيح لها الفرصة لكي يكسب الطالبات من خلال المنصة التعليمية الالكترونية العادات والأساليب الصحية السليمة ، كما أنها تستطيع أن تطور في ثقافة الطالبات ومعارفهن الصحية ويحسن من الاتجاهات الصحية لديهن ونظراً لمعرفة الباحثتان صدور قرار وزير التعليم العالي وفقا للخطة الدراسية للعام (٢٠٢٠/٢٠٢١) بوجد الطالبات في الكلية أثناء العملية التعليمية مما قد يؤدي الى حدوث عدوى بشكل كبير في حالة عدم اتخاذ الأمثل للإجراءات الاحترازية رأت الباحثتان القيام بهذه الدراسة عن طريق استخدام المنصة التعليمية الالكترونية في التثقيفي الوقائي للطالبات وكيفية الالتزام بالوعي الصحي والالتزام بالإجراءات الاحترازية في محاولة منها لتحسين الوعي الصحية الإيجابية ومن جاءت فكرة البحث

#### اهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تثقيفي وقائي باستخدام المنصة التعليمية الالكترونية على الوعي المعلوماتي الصحي من فيروس كورونا (COVID-19) لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق من خلال:
- ١- التعرف على الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في المستوى المعلوماتي والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19) لطالبات عينة البحث.
  - ٢- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في القياسات البعدية للمستوى المعلوماتي والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19).

#### فروض البحث: -

١- توجد فروق دالة احصائيا لصالح القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعة التجريبيّة في المستوى المعلوماتي والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19).

٢- توجد فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبيّة عن المجموعة الضابطة في

القياسات البعدية للمستوى المعلوماتي والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19).

#### المصطلحات المستخدمة في البحث :-

الوعي الوقائي preventive awareness

"عملية تحفيز الافراد واقناعهم لتعلم ممارسة صحية وقائية صحيحة او عملية ترجمة الحقائق

والمفاهيم الصحية والوقائية المعروفة الى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي الى رفع المستوى الصحي والوقائي للأفراد باتباع الأساليب الوقائية والصحية المتنوعة (١٢: ٣٨٤) (٢٠: ١٦٤) منصات التعليم الالكترونية:-

ويقصد بها في هذه الدراسة بأنها شاشة يتم استخدامها لعرض المادة المتعلقة بالوعي الصحي من خلال برمجة المادة العلمية الصحية وتخزينها بالنص والصورة والحركة، وفق نظام ويب، والدمج بين هذه العناصر لعرض المحتوى بصورته النهائية (٦: ١٠).

### فيروس كورونا 19- coved :-

"هو زمرة واسعة من الفيروسات، تشمل فيروسات يمكن ان تسبب الاعتلالات في البشر، وتتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (١٦)

### إجراءات البحث

#### منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

#### مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق للعام الجامعي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م) الفصل الدراسي الأول ، والذي بلغ عددهن (٨٩٨) وقد تم اختيار عدد (٢٠٠) بالطريقة العمدية وتم استبعاد (٥) طالبات باقيات للإعادة وعدد (١٥) طالبة تم حذفهن للغياب وعدم الالتزام ، وقامت الباحثة بسحب عينة استطلاعية عشوائيا من بين أفراد مجتمع البحث وعددهن (٣٠) طالبه لأجراء التجربة الاستطلاعية وايجاد المعاملات العلمية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (١٥٠) طالبة تم تقسيمهن عشوائيا الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع البحث:

#### جدول (١) تصنيف مجتمع البحث

عينة البحث الأساسية		العينة	طالبات مستبعدات + عينة استطلاعية	العينة المختارة	العدد الكلي للمجتمع
مجموعة تجريبية	مجموعة ضابطة				
٧٥	٧٥	١٥٠	٣٠+٢٠	٢٠٠	٨٩٨

#### ضبط متغيرات البحث:

قامت الباحثتان بإجراء التجانس لعينة البحث الأساسية في أبعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (19- covid)

جدول (٢) التوصيف الإحصائي لعينة البحث في أبعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19) ن = ١٨٠

الابعاد والمحاور	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الاعراض	١٠.١٥	١٠.٠٠	١.١٧	٠.٣٩٤
طرق الانتقال	٩.٨٥	١٠.٠٠	١.٠٣	٠.٢٠٠
لقاح فيروس كورونا	٥.٧١	٦.٠٠	٠.٩٣	٠.٤٠٠
التدابير الوقائية من فيروس كورونا	٩.٧٩	١٠.٠٠	١.٠٠	٠.١١٥
مجموع مقياس الثقافة المعلوماتية	٣٥.٥	٣٦.٠٠	١.٥٩	-٠.٩٤٣
مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا	١٧.١٤	١٧.٠٠	١.٣٤	٠.٣٠٥

يتضح من جدول (٢) ان معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات المختارة قد تراوحت بين (-٠.٩٤٣ : ٠.٤٠٠) أي انحصرت بين (+٣، -٣) مما يدل على ان عينة البحث تمثل مجتمعاً اعتدالياً متجانساً في هذه المتغيرات تكافؤاً مجموعتي البحث:

قامت الباحثتان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19) جدول (٣) الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أبعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19)

p	قيمة "ت"	الفرق	الضابطة		التجريبية		الابعاد والمحاور
			ع	م	ع	م	
٠,٩٩٣	٠,٠٠١	٠,٠١	١,٠٩	١٠,١٤	١,٢٦	١٠,١٥	الاعراض
٠,٩٥٧	٠,٠٧٩	٠,٠١	٠,٩٦	٩,٨٤	١,٠٩	٩,٨٥	طرق الانتقال
٠,٨٥٢	٠,٦١٤	٠,٠٩	٠,٨١	٥,٦٧	١,٠٤	٥,٧٦	لقاح فيروس كورونا
٠,٩٤١	٠,٠٥٤	٠,٠٧	٠,٨٥	٩,٧١	١,١٤	٩,٧٨	التدابير الوقائية من فيروس كورونا
٠,٩٦٣	٠,٠١٧	٠,١٨	٢,٤٩	٣٥,٣٦	٢,٥٧	٣٥,٥٤	مجموع مقياس الثقافة المعلوماتية
٠,٨٩٧	٠,٣٠٥	٠,٠٦	١,١٨	١٧,١١	١,٤٨	١٧,١٧	مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبليّة في ابعاد ومجموع مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا، ومجموع مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات. أدوات ووسائل جمع البيانات:

استخدم الباحثتان الأدوات التالية لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث وكانت كالتالي:

- ١- مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا (COVID-19) ومفتاح تصحيحه. (أعداد الباحثتان) مرفق (٢)



٢- مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19) ومفتاح تصحيحه. (أعداد الباحثان) مرفق (٣)

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد ٢٠٢١/٢/٢١ وحتى الاربعاء ٢٠٢١/٣/٣ م على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٣٠) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

❖ تحديد الزمن اللازم لتنفيذ المقياس، من خلال تحديد الزمن الذي تستغرقه كل طالبة للإجابة على المقياس

❖ التعرف على فهم ومناسبة محاور ومفردات المقياس لعينة البحث، واكتشاف نواحي القصور والضعف والعمل على تلاشي الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء التجربة الأساسية.

❖ التحقق من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للمقياس قيد البحث:  
أولاً: الصدق:

قامت الباحثان بحساب صدق المقياسين عن طريق عرضهما من خلال المقابلات الشخصية على (١٠) من المحكمين المتخصصين في مجالي الصحة والتربية الصحية لتقرير مدي صلاحية المقياسين، واتفق الخبراء على صلاحيتهما لقياس ما وضعنا لقياسهما ولعينة البحث.

جدول (٤) آراء السادة الخبراء حول محاور استمارة استبيان تقويم الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19) ن=١٠

م	المحاور	أوافق		لا أوافق		الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	
١	الاعراض	٩	٩٠	١	١٠	٩٠
٢	طرق الانتقال	٩	٩٠	١	١٠	٩٠
٣	لقاح فيروس كورونا	٨	٨٠	٢	٢٠	٨٠
٤	التدابير الوقائية من فيروس كورونا	١٠	١٠٠	صفر	صفر	١٠٠
	الوعي الصحي لفيروس كورونا	١٠	١٠٠	صفر	صفر	١٠٠

يوضح جدول (٤) التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور استمارة استبيان تقويم الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19)، قد تراوحت بين (٨٠٪: ١٠٠٪)

كما قامت الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بالتطبيق على العينة الاستطلاعية وعددهم (٣٠) طالبة، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه. كما قامت بحساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد وبين الدرجة الكلية للمقياس وجداول (٥) توضح ذلك:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا (covid - 19) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه  $n = 30$

م	الاعراض	طرق الانتقال	لقاح فيروس كورونا	التدابير الوقائية من فيروس كورونا
١	٠,٦٧٤	٠,٦٤٧	٠,٥٨٧	٠,٩٥١
٢	٠,٦٨٧	٠,٦٣٧	٠,٦٤٩	٠,٦٣٨
٣	٠,٧٢١	٠,٨١١	٠,٨٥٧	٠,٦٥٥
٤	٠,٦٩٨	٠,٦٨٩	٠,٦٦٦	٠,٨٤١
٥	٠,٦٦٨	٠,٧٤٨	٠,٦٩١	٠,٦٣٨
٦	٠,٧٤٥	٠,٦٣٩	٠,٨١٩	٠,٨١١
٧	٠,٦٥٨	٠,٦٤٧	٠,٦٥٧	٠,٦٢٨
٨	٠,٨٦١	٠,٦٣٨	٠,٨١٤	٠,٦٧٥
٩	٠,٧٢١	٠,٨٤٤	٠,٦٢٤	٠,٨٤٢
١٠	٠,٨٤٦	٠,٧١٠	٠,٥٨٩	٠,٦٣٥
١١	٠,٧١٤	٠,٦٢٨	٠,٦١١	٠,٨٤٧
١٢	٠,٦٩٢	٠,٥٧١	٠,٥٩٣	٠,٦٣٦
١٣	٠,٧٢٢	٠,٦٩٤		٠,٧٥٣
١٤	٠,٦٧٥	٠,٥٨٤		٠,٥٩١
١٥	٠,٦٧٧	٠,٦٢٩		٠,٦٥٤
١٦	٠,٨٠١	٠,٨١٤		٠,٦٨٨
١٧	٠,٧٦٤	٠,٦٢٨		٠,٦٧٧
١٨	٠,٦١٤	٠,٦٣١		٠,٦٤٣

\* قيمة (ر) الجدولية عند  $0,05 = 0,349$

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية لأبعاد المقياس المقترح للثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا (covid - 19)، كانت أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس وبين المحاور الأربعة للمقياس.

#### جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لمقياس الثقافة المعلوماتية والدرجة الكلية للمقياس  $n = 30$

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
١	الاعراض	١٨	٠,٨٤	دال
٢	طرق الانتقال	١٨	٠,٧٨	دال
٣	لقاح فيروس كورونا	١٢	٠,٧٣	دال
٤	التدابير الوقائية من فيروس كورونا	١٨	٠,٧٢	دال

قيمة (ر) الجدولية عند  $0,05 = 0,349$

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى  $0,05$  مما يدل على صدق المقياس لما وضع من أجله.

**ثانياً: الثبات لمقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا (covid - 19):**

لإيجاد معامل الثبات لأبعاد مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا (covid - 19) قامت الباحثتان باستخدام طريقة التجزئة النصفية لإجابات عينة الدراسة بالنسبة لكل بُعد واستخدام معامل الفا كرو نباح للتحقق من ثبات المقياس.

جدول (٧) معامل الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد مقياس الثقافة المعلوماتية  $n = 30$ 

م	عدد المحاور	عدد العبارات	الثبات	
			معامل الفاكرونباخ	التجزئة النصفية
١	الاعراض	١٨	٠,٧٥	٠,٦٩
٢	طرق الانتقال	١٨	٠,٨٧	٠,٨٥
٣	لقاح فيروس كورونا	١٢	٠,٧٢	٠,٧٥
٤	التدابير الوقائية من فيروس كورونا	١٨	٠,٧٦	٠,٧٣

قيمة (ر) الجدولية عند  $0.05 = 0.349$ 

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس للأبعاد قد تراوحت ما بين (٠,٧٢ - ٠,٨٧) وقد تراوحت بين (٦٩ - ٠,٨٥) لمعامل الفاكرونباخ مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي.

### ثانياً: مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19): -

يعد الوعي الصحي هو الناتج النهائي للثقافة المعلوماتية الصحية حيث تترجم عملية الثقافة الى وعي صحي إلى ان تصل الى سلوك يمارسه الفرد ويتكون مقياس الوعي الصحي من (٣٠) عبارة تمثل ترجمة للمعلومات الخاصة بفيروس كورونا تم تحديدها في ضوء استطلاع آراء الخبراء وعددهم (١٠) خبراء مرفق (١).

جدول (٨) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الوعي الصحي والدرجة الكلية للمقياس  $n = 30$ 

م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٥٦١	١١	٠,٦٦٧	٢١	٠,٦٩٩
٢	٠,٦٥٤	١٢	٠,٨٢١	٢٢	٠,٦٢٤
٣	٠,٣٩٨	١٣	٠,٣٦٤	٢٣	٠,٥٦١
٤	٠,٥٨٤	١٤	٠,٦٥٩	٢٤	٠,٦٣٥
٥	٠,٦٢٨	١٥	٠,٥٨٤	٢٥	٠,٦٨٢
٦	٠,٥٤٧	١٦	٠,٦٨٧	٢٦	٠,٥٩٩
٧	٠,٨٥٤	١٧	٠,٥٦١	٢٧	٠,٦٧٤
٨	٠,٥٥٩	١٨	٠,٦٥٨	٢٨	٠,٥٥٦
٩	٠,٧٨٤	١٩	٠,٦٧٩	٢٩	٠,٧٣١
١٠	٠,٦١٠	٢٠	٠,٦٣٧	٣٠	٠,٦٥٨

\*قيمة (ر) الجدولية عند  $0.05 = 0.349$ 

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية للمقياس كانت أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس ودرجته الكلية.

جدول (٩) الثبات بمعاملات الارتباط لمقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19)  $n = 30$ 

المحاور	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
الوعي الصحي لفيروس كورونا	٣٠	٠,٩٩٢

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الثبات للمقياس دالة بلغ (٠,٩٩٢) مما يدل على ثبات

المقياس

### البرنامج التثقيفي الوقائي: مرفق (٤)

في ضوء المسح المرجعي للمراجع العلمية والمصادر المتخصصة وخبراء في المجال الرياضي وأطباء الامراض الصدرية، تمكنت الباحثين من إعداد البرنامج التثقيفي الوقائي والتي

يحقق هدف البرنامج كما قامت الباحثين بتصميم البرنامج وفق الخطوات التالية:  
**هدف البرنامج:**

استخدام المنصة التعليمية الالكترونية مايكروسوفت تيمز Microsoft Team الخاصة بجامعة الزقازيق للتعرف على تأثير البرنامج التثقيفي الوقائي على الوعي المعلوماتي الصحي من فيروس كورونا (Covid -19) لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.  
**أسس بناء البرنامج:**

مراعاة مكونات البرنامج تتفق مع تحقيق الهدف منه ومن للمرحلة السنية والإمكانيات المتوفرة وإشباع حاجات الطالبات ويسمح باستثارة دوافعهم للتعلم ومراعاة الفروق الفردية مع عوامل الأمن والسلامة ويتيح المشاركة والممارسة لكل طالبة في أن واحد والتدرج بمحتوى البرنامج من السهل الى الصعب بما يتناسب مع مستوى الطالبات.

**الإجراءات التنفيذية للبحث:**

**القياس القبلي:**

قامت الباحثتان إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/٤ م في مقياسي الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا (Covid -19)، الوعي الصحي لفيروس كورونا (Covid -19)

**التجربة الأساسية (تطبيق البرنامج): مرفق (٤)**

قام الباحثتان بتطبيق البرنامج التثقيفي والوقائي على طالبات الفرقة الرابعة باستخدام منصة مايكروسوفت Microsoft Teams تعتمد على التعلم عن بعد على عينة البحث الأساسية في الفترة من الاحد

٢٠٢١ / ٣ / ٧ م إلى الأربعاء 31 / ٤ / ٢٠٢١ م، وقد استغرق تنفيذ البرنامج (٤) أسابيع بواقع (٢) وحدة أسبوعياً أي أن البرنامج يشتمل على (٨) وحدة تثقيفية وقائية وزمن كل وحدة (٦٠) كالتالي:

- **الجزء التمهيدي: ومدته (١٥ق)** ويتضمن التعريف بمحتوى الوحدة وذلك في الوحدة

الأولى وتم إضافة مراجعة على ما سبق شرحه في الوحدة السابقة في الوحدات التالية .

- **الجزء الرئيسي: ومدته (٣٠ق)** ويتضمن محتوى البرنامج التثقيفي الوقائي موزع على

(٤) أسابيع تحتوي على شرح مادة علمية للبرنامج التثقيفي الوقائي مدعمة بصور ثابتة

وفيدويوهات وباور بوينت.

وذلك باتباع الخطوات التالية: -

- يتم تسجيل دخول الطالبات على منصة مايكروسوفت Microsoft Teams من خلال الحساب الجامعي الخاص بكل الطلبة والمحدد من قبل إدارة الكلية وذلك بمساعدة مسئول المنصة بالجامعة ومنسقة المنصة ومديرة وحدة التعلم الإلكتروني بكلية التربية الرياضية للبنات.

يتم تحديد ميعاد محدد لدخول الطالبات يومين بالأسبوع.

- يتم تسجيل حضور الطالبات وأخذ الغياب يتم استخدام خاصية تسجيل المحاضرة لإمكانية عرضها بعد ذلك والرجوع إليها والاستفادة منها.
- يتم التواصل الصوتي والمرئي مع الطالبات عبر منصة مايكروسوفت Microsoft Teams مع قيام الباحثان باستخدام خاصية كتم صوت الطالبات المشاركات أثناء الشرح وتفعيله أثناء المناقشة والحوار .
- يتم عرض محتوى البرنامج للطالبات بعدة صور منها فيديوهات الصور الثابتة والمتحركة وباور بوينت .

- الجزء النهائي: ومدته (١٥ق) ويتضمن فتح حوار للمناقشة مع الطالبات في محتوى الجزء الرئيسي الذي تم شرحه والرد على تساؤلات الطالبات لاي جزء يحتاج لمزيد من الايضاح مع التقييم الشفوي للطالبات.

#### القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث الأساسية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج في يوم الخميس

١ / ٤ / ٢٠٢١م في مقياسي الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا (COVID-19)، الوعي

الصحي لفيروس كورونا (COVID-19)

#### المعالجات الإحصائية:

تم تجميع البيانات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS وذلك باستخدام

المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - الأهمية النسبية.

الفرق بين المتوسطات - قيمة (ت) - معدل التغير.

## عرض ومناقشة النتائج:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية في أبعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19)

p	قيمة "ت"	ع ف	م ف	البعدية		القبلي		الأبعاد والمحاور
				ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠	٢٨,١٢١	٠,٩٧	٣,١٦	١,٢٧	١٣,٣١	١,٢٦	١٠,١٥	الاعراض
٠,٠٠٠	٢٥,٧١٣	٠,٨٤	٢,٥١	١,٢٧	١٢,٣٦	١,٠٩	٩,٨٥	طرق الانتقال
٠,٠٠٠	٢٠,٩٩٩	١,٢١	٢,٧٢	١,٢٢	٨,٤٨	١,٠٤	٥,٧٦	لقاح فيروس كورونا
٠,٠٠٠	٢٩,٠٧٢	٠,٧٥	٢,٥٥	١,٢١	١٢,٣٣	١,١٤	٩,٧٨	التدابير الوقائية من فيروس كورونا
٠,٠٠٠	٢٦,١٣٤	١,٥٥	١٠,٩٤	٢,٤٤	٤٦,٤٨	٢,٥٧	٣٥,٥٤	مجموع مقياس الثقافة المعلوماتية
٠,٠٠٠	٣٦,١٠٨	١,٢٠	٥,٠١	١,٦٠	٢٢,١٩	١,٤٨	١٧,١٧	مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياسات البعدية عن القبلي للمجموعة التجريبية في ابعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19)

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة في أبعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19)

p	قيمة "ت"	ع ف	م ف	البعدية		القبلي		الابعاد والمحاور
				ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠	٥,٢٦٤	٠,٨١	٠,٤٩	٠,٩٢	١٠,٦٤	١,٠٩	١٠,١٤	الاعراض
٠,٠٠٠	١١,١٠٧	٠,٦٤	٠,٨٢	٠,٩١	١٠,٦٧	٠,٩٦	٩,٨٤	طرق الانتقال
٠,٠٠٠	١٢,١٣٣	٠,٦٨	٠,٩٥	٠,٩١	٦,٦١	٠,٨١	٥,٦٧	لقاح فيروس كورونا
٠,٠٠٠	١٦,٤٧٩	٠,٥٣	١,٠١	٠,٧٩	١٠,٨٠	٠,٨٥	٩,٧١	التدابير الوقائية من فيروس كورونا
٠,٠٠٠	١١,٥٢٧	١,٨٩	٣,٣٦	٢,٣٩	٣٨,٧٢	٢,٤٩	٣٥,٣٦	مجموع مقياس الثقافة المعلوماتية
٠,٠٠٠	١٤,٩٧٤	٠,٥٢	٠,٩١	١,٢٢	١٨,٠١	١,١٨	١٧,١١	مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياسات البعدية عن القبلي للمجموعة الضابطة في ابعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19)

جدول (١٢) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في أبعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (COVID-19)

p	قيمة "ت"	الفرق	الضابطة		التجريبية		الابعاد والمحاور
			ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠	١٤,٥٧٧	٢,٦٦	٠,٩٢	١٠,٦٤	١,٢٧	١٣,٣١	الاعراض
٠,٠٠٠	٩,٤٠٤	١,٦٩	٠,٩١	١٠,٦٧	١,٢٧	١٢,٣٦	طرق الانتقال
٠,٠٠٠	١٠,٥٨٨	١,٨٧	٠,٩١	٦,٦١	١,٢٢	٨,٤٨	لقاح فيروس كورونا
٠,٠٠٠	٩,١٨٥	١,٥٣	٠,٧٩	١٠,٨٠	١,٢١	١٢,٣٣	التدابير الوقائية من فيروس كورونا
٠,٠٠٠	١٢,٨١٤	٧,٧٦	٢,٣٩	٣٨,٧٢	٢,٤٤	٤٦,٤٨	مجموع مقياس الثقافة المعلوماتية
٠,٠٠٠	١٧,٩٣٩	٤,١٧	١,٢٢	١٨,٠١	١,٦٠	٢٢,١٩	مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في ابعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية

والوعي الصحي لفيروس كورونا (covid -19)  
جدول (١٣) النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبالية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في أبعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (covid -19)

الضابطة		التجريبية		الإبعاد والمحاور	
%	بعدي	قبلي	%	بعدي	قبلي
٤,٩٣	١٠,٦٤	١٠,١٤	٣١,١٣	١٣,٣١	١٠,١٥
٨,٤٣	١٠,٦٧	٩,٨٤	٢٥,٤٨	١٢,٣٦	٩,٨٥
١٦,٥٨	٦,٦١	٥,٦٧	٤٧,٢٢	٨,٤٨	٥,٧٦
١١,٢٣	١٠,٨٠	٩,٧١	٢٦,٠٧	١٢,٣٣	٩,٧٨
٩,٥٠	٣٨,٧٢	٣٥,٣٦	٣٠,٧٨	٤٦,٤٨	٣٥,٥٤
٥,٢٦	١٨,٠١	١٧,١١	٢٩,٢٤	٢٢,١٩	١٧,١٧

يتضح من جدول (١٣) زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبالية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في أبعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (covid -19)، حيث تراوحت بين (٢٥,٤٨٪ : ٤٧,٢٢٪) للمجموعة التجريبية، بينما تراوحت بين (٤,٩٣٪ : ١٦,٥٨٪) للمجموعة الضابطة.

مناقشة النتائج:

تحقيقاً للفرض الأول الذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبالية للمجموعة التجريبية في

مستوى المعلوماتي والوعي الصحي لفيروس كورونا (covid -19)"

يتضح من عرض جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائياً لصالح القياسات البعدية عن القبالية للمجموعة التجريبية في ابعاد ومجموع مقياسي الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي لفيروس كورونا (covid -19)

، وان وضحت ايضا دلالة الفروق لدى المجموعة الضابطة ، مما يوضح ان كلا المجموعتين قد ساهم ايجابيا في رفع مستوى الثقافة المعلوماتية عن فيروس كورونا (covid -19) ، سواء ما يتعلق بالأعراض ، اللقاح ، التدابير الوقائية ، هذا بالإضافة الى تحسين مستوى الوعي الصحي بادراك عينة البحث لأهمية مواجهة الفريسي ، وان اشار الجدول رقم ( ١٣ ) الخاص بالنسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبالية انها قد تراوحت بين ( ٢٥,٤٨ ٪ : ٤٧,٢٢ ٪ ) للمجموعة التجريبية ، بينما تراوحت بين ( ٤,٩٣ ٪ : ١٦,٥٨ ٪ ) للمجموعة الضابطة ، وهذا يعني تميز المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في حجم تأثيرها على مستوى الطالبات عينة البحث في هذه المتغيرات.

وتتفق ذلك مع نتائج درساها كلا من " ليلي سعيد الجهني " (٢٠١٦) (١٧) ، " محمد الدوسري " (٢٠١٦) (١٥) علي ان البرامج التعليمية المستخدمة تكنولوجيا الحديثة المنصات التعليمية الالكترونية لها اهم تأثير ايجابي علي اكتساب التحصيل المعرفي المعلوماتي والمهارات الحركية بشكل افضل ، كما ان المنصات التعليمية الإلكترونية تسهم في بناء محتوى الإلكتروني عالي الجودة باستخدام التعلم عن بعد من خلال شبكات الانترنت كما لها تأثير إيجابي في طرق التعلم بين الطلبة وهو امر ذو اهميته كبيره لتحسين جوده العملية التعليمية ، وباعتبار ان المنصة التعليمية احد أدوات التعليم من بعد حيث تشكل بيئة تعليمية تفاعلية اجتماعية تتيح للأستاذ وطلابه فرصة تبادل الآراء والأفكار ، كما انها تعمل على تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة وغنية بالمشيرات البصرية والسمعية والالكترونية ذات المعنى بالنسبة للطلاب وتساعد على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة من خلال التنوع في مصادر المعلومات الالكترونية المثيرة والجذابة التي تغلب على مشكلة شرود الذهن للطلاب ، وترتكز على موضوع التعلم والتغلب على مشكلة بعدى الزمن والمكان .

ويتفق هذا مع دراسة " جاد عويدات، محمد أحمد " (٢٠٢٠م) (٥)، " عيشة علة " (٢٠٢٠م) (١٤) التي اوضحت تفاعلا الطلاب مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر قناة الملكة الأردنية، وقناة france24، والفيديو بوك حيث توصلت الدراسة الي ان الوسائط التفاعلية كان لها تأثير كبير في تشكيل اتجاهات سبل الوقاية من فيروس كورونا، أهمية الدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد وسائل في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس (covid -19).

ويؤكد " شفيق حداد " (٢٠٠٠م) (١١) على تميز وفاعلية وأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية في توفيرها لطرق تدريس تتماشى مع التطور العلمي الحاصل ، وسهولة في الاستخدام ، وتوفيرها للوقت والجهد من خلال معالجتها لحدود الزمن والمكان ، وتأثيرها بالمتعلم ، فإننا نتطلع بأن تلعب المنصات دورا حيوي و ملموسا ليس فقط في مجال التعليم بل أيضاً في مجال الوعي والتنقيف الصحي للطلبة ، ويؤثر على جميع جوانب حياتهم ، فالصحة مطلب أساسي وحق من الحقوق الإنسانية ، وهدف تسعى الدول لتحقيقه ، كونها حالة اكتمال ومعافاة جسمية ونفسية واجتماعية ، فلا بد للتعلم أن يكتسب المفاهيم والسلوكيات الصحية، ويقوم بتطبيقها في حياته العملية ويغرسها كعادات تضمن الجانب الصحي للفرد. وتتفق معه أيضا "سارا سامح مصطفى" (٢٠١٦) (٦) في أهمية دور المنصات الإلكترونية الإيجابي في نشر الوعي الصحي لدى الطالبات ، وان اتجاهات الطالبات لاستخدام المنصات جاء إيجابيا بدرجة مرتفعة.

وتؤكد أيضا "سوسن إبراهيم أبو العلا شلبي، نهى محمود احمد" (٢٠١٧) (١٠) ضرورة الاستفادة من المنصات التعليمية باعتبارها طريقة واعدة لتحقيق مخرجات التعلم المرجوة من التعليم الجامعي، وبخاصة المجتمعات النامية التي تجد صعوبات في التوسع في النظم التقليدية نظرا لكفاءتها المادية والبشرية المرتفعة، فالمنصات التعليمية الإلكترونية بما تتضمنه من خصائص وأدوات متعددة تعتمد على مجموعات التفاعل والعمل في فريق، الأمر الذي يمكن ان يكون مجال خصب للتوسع في التعليم العالي والجامعي. وعليه فان استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع المستوى المعلوماتي للطالبات عن فيروس كورونا (covid -19) قد حقق نتائج ايجابية، وهذا يحقق الفرض الاول للبحث. تحقيقا للفرض الثاني الذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعدية للمستوى المعلوماتي والوعي الصحي لفيروس (covid -19)"

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في ابعاد ومجموع مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا ، ومجموع مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا ، فيعتبر الوعي الصحي للشعب هو أحد مقاييس التقدم والرقى لهذا قامت الدول المتقدمة بتقديم الخدمات المختلفة لأفراد شبابها في مراحل عمرهم المختلفة من توفير الرعاية الصحية باذلة في ذلك الجهد والمال وهي على إدراك تام أن ذلك سوف يتردد إليها أضعافا مضاعفة، فالثقافة الصحية أصبحت من علوم المعرفة التي تستخدم الاتجاهات التربوية الحديثة ، لذلك نرى انه من الضروري أن يدرّب الطالب على إتباع الأسلوب الصحي السليم حتى قبل أن تتضح مداركه لاستيعاب الأسباب التي تدعوه لإتباع الوعي الصحي السليم وحينما تنمو مداركه يمكن أن تقدم له المعارف الصحية التي يبني عليها الوعي الصحي في حياته الشخصية والعامة

وقد اشارت دراسة كل من "جيرس تمان Gerstman" (٢٠٢٠م) (٢٤) ، "ساهو sahu" (٢٠٢٠م) (٢٨) ضعف الوعي الوقائي من فيروس كورونا ، ومن منطلق دور الجامعة في تنمية ورفع المستوى الصحي والثقافي والتربوي لدى الطلاب عن طريق الإجراءات العملية



والاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وخطرة من خلال التعاملات الالكترونية بتنفيذ السياسات المرسومة لمكافحة خطر كورونا كل فيما يخصه ، وأوضحت نتائج دراسة "هيفاء الفوزان" (٢٠٢٠م) (١٨) ان مستوى الوعي الوقائي لدى افراد عينة الدراسة حول فيروس كورونا المستجد (Covid-19) جاء بدرجة كبيرة نتيجة لمصادر الحصول على المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي ، والمواقع الالكترونية للصحف.

وهذا يعنى ان المجموعة التجريبية قد حققت فروقا دالة احصائيا في المستوى المعلوماتي والوعي الصحي عن المجموعة الضابطة ، ومن هنا يتضح الدور الإيجابي لاستخدام المنصة التعليمية الالكترونية كعامل مساعد في تحقيق النتائج المستهدفة ، حيث يؤكد " شفيق حداد " (٢٠٠٠م) (١١) على تميز وفاعلية وأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين الوعي الصحي للطلّبات ، وتضيف " إلهام عبد اللطيف الناصر " (٢٠١٣م) (٣) ان المنصة التعليمية الالكترونية عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم ، يتحكم فيها المدرس عن طريق التواصل مع الطالبات من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك. وهذا ما حاولت الباحثتان تحقيقه من خلال هذه الدراسة، ويؤكد ذلك نتائج جدول (١٣) التي اوضحت زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الهجومية، حيث تراوحت بين (٢٥,٤٨٪ : ٤٧,٢٢٪) للمجموعة التجريبية، بينما تراوحت بين (٤,٩٣٪ : ١٦,٥٨٪) للمجموعة الضابطة، وهذا يحقق الفرض الثاني للبحث.

**الاستخلاصات:**

في ضوء اهداف البحث ومن عرض نتائجه، وفي حدود عينة البحث، يمكن استخلاص ما يلي:  
١- يوتر البرنامج التثقيفي الوقائي إيجابيا على الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي عن فيروس كورونا لدى المجموعة التجريبية.

١- هناك تحسن لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة في ابعاد ومجموع مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا، ومجموع مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا

٢- تفوقت بين المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في ابعاد ومجموع مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا، ومجموع مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا.

٣- زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في الثقافة المعلوماتية والوعي الصحي تجاه فيروس كورونا، حيث تراوحت بين (٢٥,٤٨٪ : ٤٧,٢٢٪) للمجموعة التجريبية، بينما تراوحت بين (٤,٩٣٪ : ١٦,٥٨٪) للمجموعة الضابطة

**التوصيات:**

في ضوء اهداف البحث ونتائجه المستخلصة، وفي حدود عينة البحث، يمكن التوصية بما يلي:

١- استخدام المنصة التعليمية الالكترونية لتحسين الوعي المعلوماتي الصحي من فيروس كورونا (covid -19) لطالبات كلية التربية الرياضية

٢- استخدام العرض للوسائل التعليمية التكنولوجية، بعرض الفيديوهات التوضيحية، والعروض التقديمية، المصحوبة بالشرح اللفظي، وتفعيل مشاركة الطالبات، يغرض زيادة معلوماتهن وادراكهن بأهمية مواجهة المشكلات الصحية المعاصرة، وتعريفهن بالوسائل العلمية لمواجهتها.

٣- تفعيل مشاركات الطالبات بتقديم دراسات وابحاث علمية في الموضوعات التي يتناولها البرنامج التعليمي من خلال المنصات التعليمية.

## قائمة المراجع العربية والأجنبية ومواقع الانترنت:-

١. احمد البحيري وآخرون (٢٠١٦م): إثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجة بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة جامعة الأزهر، رسالة الأزهر ماجستير تكنولوجيا التعليم. دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان -كلية التربية، مجلد ٢٢، عدد ٣، ص ١٠٩٩ - ١١٥٦.
٢. أسماء محمود سيد عبد الرحمن (٢٠١٧م): "برنامج قائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات الثقافة المعلوماتية والتفكير الناقد لدى طلاب الدراسات العليا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية نوعية، جامعة المنيا.
٣. إلهام عبد اللطيف الناصر (٢٠١٣م): الأدمودو تصور جديد للتعليم والتدريب، مجلة ١٥ - التدريب والتقنية مجلة شهرية تصدر عن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، العدد ١٧٢، مايو.
٤. باسم بن نايف محمد الشريف (٢٠١٩م): واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أ نموذجاً)، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد ٢٢، ص ١٤٤١.
٥. جاد عويدات، محمد أحمد (٢٠٢٠م): تفاعل الشاب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر الفيسبوك: دراسة ميدانية لمستخدمي صفحتي قناة الملكة الأردنية وقناة فرانس ٢٤، مجلة الدراسات الاعلامية المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، العدد الحادي عشر، برلين، ألمانيا، ص ٥٧٣ - ٥٨٦.
٦. سارة سامح مصطفى الغرابية (٢٠١٦م): دور المنصات التعليمية الالكترونية في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير، كلية التربية قسم المناهج، جامعة اليرموك.
٧. سامية حسين محمد جودة (٢٠١٩م): استخدام المنصة التعليمية إدمودو في تدريس وتنمية القدرات الابتكارية المعرفية والوجدانية والتحصيل لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين.
٨. سهام بنت سلمان محمد الجريوى (٢٠١٧م): واقع استخدام الصور الرمزية في تصميم مقررات المنصات التعليمية الالكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس -كلية التربية، مجلد ٤١، عدد ٣، ص.

١٤ - ٦٧.

٩. سليمان أحمد حجر، محمد السيد أمين (٢٠٠١م): الأسس العامة للصحة والتربية الصحية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة.
١٠. سوسن إبراهيم أبو العلا، نهى محمود احمد (٢٠١٧م): إثر التفاعل بين المناقشة الالكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والاندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد ٣٣، ص. ٥٥٤-٤٥٩.
١١. شفيق حداد (٢٠٠٠م): الدليل الغذائي للصحة الجيدة، ط٣، نوفل للنشر والتوزيع، بيروت.
١٢. عايض عيد الرشيدى (٢٠١٨م): التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت رياض الأطفال. الكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد الأول، العدد الثاني، ص ٣٧٩-٤٠٢.
١٣. عبدالعال عبد الله السيد (٢٠١٥م): المنصات التعليمية الالكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي. بحث علمي، مجلة التعلم الإلكتروني اراء وقضايا، العدد ١٦، كلية التربية جامعة المنصورة.
١٤. عيشة علة (٢٠٢٠م): دور وسائل والاعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الازمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الإعلامية، مجلة دولية محكمة تصدر من ألمانيا - برلين عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية، والسياسية، الجزائر، المجلد ٣، العدد (١١) ص ٤٩٦-٥١٥.
١٥. محمد الدوسري (٢٠١٦م): وأقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود "رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن.
١٦. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠م): "نشر ٨ فيروس كورونا المستجد (١٩- COVID دليل توعوي صحي شامل" من الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية، الاونروا

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronaviruse-2020>

١٧. ليلى سعيد الجهني (٢٠١٦م): تفصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في

استخدام منصة ادمودو Edmodo التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية  
بحث منشور مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ال عدد٢٨، جامعة  
بابل.

١٨. هيفاء الفوزان (٢٠٢٠م): مستوى الوعي الوقائي من فيروس كورونا المستجد  
(covid-19) لدى طالبات جامعة شقراء مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس،  
العدد ٤٤ (جزء٤)، ص ٤٥٨-٥٤٠

١٩. يوسف عبد المجيد العنيزي (٢٠١٧م): فعالية استخدام المنصات التعليمية-  
Edmodo-لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة  
الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

20. Conway, lucke. (2020): Addressing the social and economic impact of the covid-19 pandemic. hong kong: national Economic and develop ment Authority
21. Draissi, J. (2020): The Social Impact of COVID-19 on Children with Palliative Care needs and their Families. Portuguese Institute of Oncology, Lisbon centre.1-2
22. Draissi, Zyong. (2020): Universities response plan to adisease outbreak (covid-19) and implementation of distance education at shanghai university. pandemic cureus: Vol. (12), No (5), p.p.26-54
23. Gerber se &others (2000): maternal quality of life in the first year follwing development of a new assessment tool, institute for health services research unit, department of public health and primary care, university of oxford, uk.
24. Gerstman, BB (2020): Opinions andviews of a sample of british people on some educational factors and educational issues related to the emerging of corona virus (covid-19). state university, journal of research in education, vol.13, nNo3.210-231.
25. Huda, M., Maselena, A., Atmotiyoso, P., Siregar, Ahmad, R.; Jasmi, K. & Muhamad, N (2018): Bi Data Emerging Technology: Insights into InnovatiVJ Environment for Online. Learning Resources. International Journal of Emerging Technologies in Leaming (iJET), 13(1), 23-36. Kassel, Germany: International Association of Online Engineering.
26. Liu, J. (2018) :) Construction of Real-time Interactive Mode-based Online Course Live Broadcast Teaching Platform for Physical Training. International Journal of Emerging Technologies in Leaming (iJET), 13(6), 73-85. Kassel, Germany: International Association of Online Engineering.

27. **Moreno, V., Cavazotte, F. & Alves, I. (2017). Explaining university students' effective use of elearningplatforms.** British Journal of EducationalTechnology, 48(4), 995-1009.
28. **Sahu, P. (2020): Closure of universities Due to corona virus disease (covid-19): impact on education and mental health of students and academic staff.** medical education and simulation, center for medical sciences education, the university of the west indies, St. augustine, TTO.
29. **Singh Lisa. (2020): Afirts look at covid-19, information and misinformation sharing on Twitter.**apaper presented to university of minnesoto.
30. . **Yanhong, S. (2018). Design of Digital Network Shared Learning Platform Based on SCORM Standard.** International Journal of Emerging Technologies in Leaming (iJET), 13(7), 214-227. Kassel, Germany: International Association of Online Engineering.

## ملخص البحث

**تأثير برنامج تثقيفي وقائي باستخدام المنصة التعليمية الالكترونية على الوعي المعلوماتي  
الصحي من فيروس كورونا (COVID -19) لطالبات كلية التربية الرياضية  
للبنات جامعة الزقازيق**

أ.م.د/ امل احمد مصطفى على

م.د/ هدير مجدي حسين محمود

يهدف البحث الى معرفة تأثير برنامج تثقيفي وقائي عن طريق استخدام المنصة التعليمية الالكترونية على الوعي الم علموماتي الصحي من فيروس كورونا لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت كل مجموعة من ٧٥ طالبة من الفرقة الرابعة وتم تطبيق استبيان لمعرفة المستوى المعلوماتي لدى الطالبات تجاه فيروس كورونا وتم تطبيق البرنامج الوقائي لمدة شهر (٤) أسابيع كل أسبوع وحدتان وتم قياس مستوى الوعي التثقيفي الوقائي لدى الطالبات عن طريق استبيان وجاءت النتائج إيجابية لدى عينة البحث حيث وجدت فروق دالة احصائيا لصالح القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعة التجريبية في ابعاد ومجموع مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا، ومجموع مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا.

كذلك وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعة الضابطة في ابعاد ومجموع مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا، ومجموع مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا

وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في ابعاد ومجموع مقياس الثقافة المعلوماتية لفيروس كورونا، ومجموع مقياس الوعي الصحي لفيروس كورونا.

**Abstract****The Influence of an Electronic Educational Platform-Based Preventative Educational Program on Student's awareness of the Corona Virus (COVID-19) among Female Students at Zagazig University's Faculty of Physical Education for Girls****Dr. Amal Ahmed Mustafa Aly****Dr. Hadeer Magdy Hussain Mahmoud**

The goal of this study is to determine the influence of a preventative education involving the use of an electronic educational platform on coronavirus health information awareness among female students in Zagazig University's 4th division of the faculty of physical education.

The two researchers took an experimental approach, creating two groups, one of which was experimental and the other was controlled. Each group was made up of 75 fourth-grade female pupils. A questionnaire was used to measure the amount of knowledge about the coronavirus among female students, and a month-long prevention campaign was implemented.

Preventive education awareness among female students was allocated two units each week, as determined by a questionnaire. The results were positive in the research sample, with statistically significant differences in the dimensions of total information culture measure of coronavirus and total health awareness measure of coronavirus favoring the experimental group's distant measures.

Furthermore, for the control group, there are statistically significant differences in the total information culture measure for the coronavirus, and the total health awareness measure for the coronavirus.

There were statistically significant differences between the two experimental and control groups in measurements for the experimental group, the total information measure for the coronavirus, and the total health awareness measure for the coronavirus.